

Distr.  
GENERAL

UNEP/CBD/COP/9/23  
11 April 2008

ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

الاجتماع التاسع

يون ، 19-30 مايو/ أيار 2008

البند 4-15 من جدول الأعمال المؤقت\*

### التعاون العلمي والفني وآلية مركز تبادل المعلومات

### اقتراحات لتنفيذ الخطة الاستراتيجية لآلية مركز تبادل المعلومات

مذكرة من الأمين التنفيذي

#### أولا - المقدمة

- 1 - إن آلية مركز تبادل المعلومات برنامج لتبادل المعلومات تابعة للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي. وهي الآلية التي أنشئت بموجب الفقرة 3 من المادة 18 لتعزيز التعاون العلمي والفني ثم تطورت إلى شبكة من المواقع الشبكية تتكون من آليات وطنية لتبادل المعلومات، ومنظمات شريكة والموقع الرئيسي للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي.
- 2 - واعتمد مؤتمر الأطراف، في المقرر VIII/11، الخطة الاستراتيجية لآلية مركز تبادل المعلومات وبرنامج عملها للفترة 2005-2010، وطلب من الأمين التنفيذي إعداد تقرير عن التقدم المحرز لكي يعرض على نظر الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف. والغرض الأساسي من هذه الوثيقة هو تقييم الوضع الراهن لآلية مركز تبادل المعلومات، حتى منتصف الفترة التي تغطيها الخطة الاستراتيجية، وعرض الأولويات التي حددها الأمين التنفيذي بالتشاور مع اللجنة الاستشارية غير الرسمية فيما يتعلق بالمدة المتبقية حتى عام 2010.
- 3 - وبالإضافة إلى ذلك، يرجى من مؤتمر الأطراف، وفقا للفقرة 2 من المقرر VII/23، أن يستعرض في اجتماعه التاسع استمرارية وصلاحيات اللجنة الاستشارية غير الرسمية التابعة لآلية مركز تبادل المعلومات.
- 4 - وأعد الأمين التنفيذي هذه المذكرة بالتشاور مع اللجنة الاستشارية غير الرسمية التابعة لآلية مركز تبادل المعلومات، لمساعدة مؤتمر الأطراف على حل هذه القضايا. وتستند المحتويات إلى حد ما على تقرير اجتماع اللجنة الاستشارية غير الرسمية المعقودة في 7 تموز/يوليه 2007 في باريس (UNEP/CBD/CHM/IAC/2007/1/4) ويرد في الشكل التالي:

- (أ) القسم الثاني عبارة عن خلفية موجزة عن الوضع الراهن لآلية مركز تبادل المعلومات.
- (ب) القسم الثالث يحدد دور آلية مركز تبادل المعلومات في سياق التنوع البيولوجي العالمي.
- (ج) القسم الرابع يركز على بعض التحديات والتغرات.
- (د) القسم الخامس يقترح النهج القائم على الخدمات للمساهمة في التنفيذ المرحلي المعزز للاتفاقية.
- (هـ) القسم السادس مكرس للجنة الاستشارية غير الرسمية.
- (و) القسم السابع يتضمن إمكانية وضع مشروع قرار ليعرض على نظر مؤتمر الأطراف.

## ثانياً - الخلفية

5 - إن مهمة آلية مركز تبادل المعلومات، كما حددت في الخطة الاستراتيجية، هي المساهمة بقدر كبير في تنفيذ الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي من خلال تشجيع وتسهيل التعاون العلمي والفني. وتركز هذه المهمة على ثلاثة أهداف استراتيجية كبيرة ترمي إلى تحقيق ما يلي:

(أ) تشجيع تسهيل التعاون العلمي والفني.

(ب) تشجيع وتسهيل تبادل المعلومات.

(ج) إنشاء شبكة للأطراف والشركاء تعمل على نحو كامل.

6 - وجرى عدد من أنشطة برنامج العمل أما الأنشطة التي اضطلع بها الأمين التنفيذي فيرد وصف لها بصفة دورية في التقارير ربع السنوية التي تقدمها الأمانة (ويمكن الإطلاع عليها على الموقع التالي [www.cbd.int/secretariat/qr](http://www.cbd.int/secretariat/qr)). وبالإضافة إلى ذلك، أعدت وثيقة (UNEP/CBD/CHM/IAC/2007/1/2) عن وضع تنفيذ برنامج العمل قدمت لاجتماع اللجنة الاستشارية غير الرسمية الذي عقد في باريس في 7 تموز/يوليو 2007.

7 - وعلى الرغم من هذه الإنجازات، لم يكن من الممكن تنفيذ الخطة الاستراتيجية بكاملها نظراً لمحدودية القدرة والموارد المتاحة على المستويين الوطني والعالمي، بما في ذلك على مستوى الأمانة. ومن ثم، فإن التحدي الرئيسي يتمثل في تحديد كيفية الإسراع بالتنفيذ على نحو فعال وسلس ومستدام. وفي هذا السياق، يوصى بالقيام بما يلي:

(أ) تعزيز قدرة كل من الأطراف والأمانة على الاضطلاع بأنشطة برنامج عمل آلية مركز تبادل المعلومات.

(ب) البدء بالتركيز على الأنشطة أو الخدمات ذات الأولوية والتي لها أثر أكبر أو قيمة إضافية على تحقيق هدف التنوع

البيولوجي لعام 2010.

### ثالثاً - آلية مركز تبادل المعلومات في السياق العالمي للتنوع البيولوجي

8 - هناك اليوم الكثير من مبادرات التعاون في مجال التنوع البيولوجي والعديد من مصادر المعلومات والشبكات حول العالم بحيث أصبح التحدي يتمثل في الثغرات التي ينبغي سدها والاستفادة من المبادرات القائمة دون اللجوء إلى تكرارها. وفي الوقت نفسه، ينبغي أخذ الطبيعة الموزعة لآلية مركز تبادل المعلومات في الحسبان. وقد تكون لهذه الأسئلة إجابات مختلفة على كل مستوى من مستويات الشبكة، أي المستوى الوطني أو على مستوى الأمانة والشركاء. ويقدم الجدول أدناه نظرة عامة لأدوار المتنوعة لمتخلف المستويات في سبيل تحقيق أهداف آلية مركز تبادل المعلومات.

الأهداف	مستوى أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي	المستوى الوطني	مستوى الشركاء
1. التعاون العلمي والفني	- معلومات عالمية عن مبادرات التعاون وأثارها - تسهيل التوازن بين العرض والطلب عن طريق تبادل المعلومات عن الاحتياجات والفرص المتاحة - تشجيع التعاون بين الشمال والجنوب والتعاون بين الجنوب والجنوب ومع الشركاء الآخرين.	- التنسيق بين الجهات المعنية في مجال التنوع البيولوجي - الاشتراك في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية - إعداد قائمة عن المبادرات الوطنية	- هيئات التعاون الرئيسية (الاستراتيجيات والوصلات بالاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، والإجراءات والأنشطة)
2. تبادل المعلومات	- الموقع المركزي على الشبكة - التجميع والتوزيع العالمي للمعلومات والبحوث العالمية - أدوات التعاون على شبكة الانترنت (منتديات المناقشة و المدونات والمواقع التعاونية)	- تجميع المعلومات الوطنية عن التنوع البيولوجي - الشبكات الوطنية - الأنشطة بعيدة المنال - الاتصالات والتثقيف وتوعية الجمهور	- مقدمو المعلومات العلمية والمعلومات الأخرى ذات الصلة
3. العمل باستخدام الشبكة	- وصلات لكل وحدة شبكية - المبادئ التوجيهية وتوحيد القواعد - تبادل الخبرات بشأن آلية مركز تبادل المعلومات - دعم الآلية الوطنية الأخرى لمركز تبادل المعلومات	- شبكة الجهات المعنية الوطنية - دعم آليات غرفة تبادل المعلومات الأخرى	- الشبكات الدولية والإقليمية

9 - هنالك نقاط أساسية أخرى يتعين النظر فيها لتوضيح دور آلية مركز تبادل المعلومات، وهي:

(أ) مركز تبادل المعلومات مؤسسة تقوم بجمع وتوزيع المعلومات. وتوزيع المعلومات هو مجرد جانب واحد لآلية تبادل المعلومات هذه التي تهدف أيضا إلى جمع المعلومات ذات الصلة من مختلف المصادر وتنظيمها على نحو يجعلها في متناول الجميع.

(ب) من المهم أن الأخذ في الاعتبار أن آلية مركز تبادل المعلومات تعنى فقط بالمعلومات الموجودة بالفعل في المجال العام أو تهتم بتحسين سبل الوصول إلى المعلومات الأخرى غير المقيدة. وبحكم تعريفها، ليس المقصود من المعلومات السرية أن تكون متاحة للجميع. وهذه المسألة الرئيسية عززتها الفقرة 3 من المقرر VIII/11 التي يدعو مؤتمر الأطراف فيها الأطراف إلى توفير الوصول الحر والمفتوح للمعلومات عن التنوع البيولوجي، وفقا للتشريعات الوطنية والدولية. وبعبارة أخرى، ينبغي للأطراف أن تبذل قصارى جهودها لتبادل المعلومات عندما يكون توزيعها غير مقيد.

(ج) إن الأمانة، وفقا لصلاحياتها، ليست مؤسسة علمية، كما أنها ليست وكالة منفذة. والمعلومات العلمية عن التنوع البيولوجي متاحة من مصادر متخصصة، وتقوم المنظمات الدولية أو المنظمات الوطنية بالتعاون الفني. ونظرا لأن دور آلية مركز تبادل المعلومات يتمثل في تحسين الوصول إلى المعلومات ذات الصلة، يتم تشجيع جميع الجهات المعنية على أن يصبحوا شركاء نشطين داخل شبكة آلية مركز تبادل المعلومات.

## رابعاً - التحديات والثغرات

- 10 - أخذت مصادر المعلومات التالية في الاعتبار لتحليل ما تواجهه آلية مركز تبادل المعلومات من تحديات وثغرات.
- (أ) تقرير عن أول استعراض لآلية مركز تبادل المعلومات مستقل يغطي المرحلة التجريبية 1998-1996 (UNEP/CBD/COP/5/INF/2).
- (ب) تقرير عن ثاني استعراض مستقل لآلية مركز تبادل المعلومات مستقل يغطي الفترة 2003-2002 (UNEP/CBD/COP/7/INF/12).
- (ج) تجميع التقارير الوطنية الثالثة بشأن المادة 17 (تبادل المعلومات) والمادة 18 (التعاون العلمي والفني) للاتفاقية (UNEP/CBD/CHM/IAC/2007/1/INF/1)
- (د) التعليقات والمشورة التي تلقتها آلية مركز تبادل المعلومات من اللجنة الاستشارية غير الرسمية، والأطراف ومراكز التنسيق الوطنية، بما فيها التعليقات والمشورة التي أدلت بها نقاط الاتصال الوطنية لآلية مركز تبادل المعلومات في أثناء الاجتماع غير الرسمي في كيتو، إكوادور في 15 ديسمبر/كانون الأول 2006 (Annex I of UNEP/CBD/CHM/IAC/2007/1/3.)
- (هـ) تقرير حلقة إثارة الأفكار من أجل تحديد استراتيجية للشراكة البلجيكية للفترة 2008-2012، التي عقدت في بروكسل في 2-3 أيار مايو 2007 (UNEP/CBD/CHM/IAC/2007/1/INF/2).
- (و) تجربة الأمانة.
- 11 - تتفق المعلومات الواردة مع تلك المصادر من حيث التحديات التي تواجهها آلية مركز تبادل المعلومات، وتبين أن بعض الثغرات لا يزال يتعين سدها، على النحو الموجز أدناه:
- (أ) كما هو الحال دائماً، فإن الموارد محدودة ولا تزال آليات غرفة تبادل المعلومات الوطنية تواجه مشكلة كيفية استدامة هذه الموارد.
- (ب) لا يزال هناك عدم فهم لمفهوم غرفة تبادل المعلومات وفوائدها المحتملة. وهذا يرجع جزئياً إلى حقيقة أنه لا توجد بوابة مركزية تقدم بصورة حقيقية خدمات غرفة تبادل المعلومات.
- (ج) الجهود والموارد اللازمة لإنشاء وصيانة وفعالية عمليات آلية مركز مقاصة وطنية كثيراً ما تحظى بتقييم أدنى مما تستحق، لا سيما على المستوى التنسيق فيما بين المؤسسات وإدارة المعلومات.
- (د) تعاني شبكة آلية مركز تبادل المعلومات من نقص التركيز والاتساق والتوحيد فيما يتعلق بتبادل المعلومات مما يسفر يحد من إدماج المعلومات وتبادلها عالمياً.
- (هـ) تتلقى الأمانة والأطراف تعليقات محدودة فيما يتعلق بتنفيذ الاتفاقية، وفي بعض الأحيان يفوتها الأثر الذي تتركه العديد من المبادرات.
- (و) حتى الآن، لم توجه المعلومات التي توفرها آلية مركز تبادل المعلومات نحو التنفيذ المرهلي المعزز للاتفاقية. فعلى سبيل المثال، لا يعرف الأطراف بالضرورة مصدر الحصول على المبادئ التوجيهية المحددة أو كيفية تبادل الخبرات.

12 - برزت المسألة المثارة في الفقرة الفرعية 11 (هـ) نتيجة التمعن في التقارير الوطنية الثالثة، ولا سيما إلى المادتين 17 و 18 من الاتفاقية. ولكن التقارير الوطنية مقيدة وتقدم لمحة ثابتة عن حالة التنفيذ في وقت معين. ولا توجد آلية منظمة عالمية لمساعدة الأطراف على التخطيط وإعداد التقارير عن المبادرات المتعلقة بالاتفاقية، ويصعب إقامة روابط بين القرارات وبين مبادرات التنفيذ ذات الصلة. وعلاوة على ذلك، ليس ثمة طريقة منهجية لجمع هذه المعلومات من مصادر أخرى، مثل الهيئات المنفذة الرئيسية والجهات المانحة الرئيسية، والمؤسسات الإقليمية، والعديد من الحكومات التي تشارك بنشاط في التعاون الدولي. وفي حال وجود هذه الآلية، فستعود بالنفع على الأطراف من خلال تزويدها بالحقائق الإضافية التي يمكن أن تساعد على اتخاذ القرارات السليمة. وعموماً، فإن سد فجوة إدارة المعارف سيساهم في تنفيذ الاتفاقية على نحو فعال.

### خامساً - الخدمات المقترحة للمساهمة في التنفيذ المرحلي المعزز للاتفاقية

13 - بالنظر إلى القسم السابق، ثمة فرصة لآلية مركز تبادل المعلومات للقيام بدور أقوى في التنفيذ المرحلي المعزز للاتفاقية. وتتمثل الرؤية في وضع آلية مركز تبادل المعلومات لمورد خدمات من خلال شبكة الانترنت تساعد الأطراف على عملية التنفيذ. وينبغي أن تكون هذه الخدمات مدفوعة بالحاجة إلى سد الثغرات التي تم تحديدها. ويلخص الجدول أدناه هذا النهج الموجه نحو إلى الخدمة والذي ورد في الأقسام الفرعية على نحو أكثر تفصيلاً.

الاحتياجات	الخدمات المتوافرة على شبكة الانترنت (على الخط)
يتعين على الأطراف التوصل إلى المعلومات المرجعية ذات الصلة، مثل المبادئ التوجيهية والاستراتيجيات والتقارير وغير ذلك.	قاعدة المعلومات
يتعين على الأطراف التعاون في سبيل تقاسم الأفكار وإثارة الأفكار هم كيفية تنفيذ الاتفاقية.	أدوات التعاون
يتعين على الأطراف التخطيط لأنشطة التنفيذ والإبلاغ عنها.	مرفق التخطيط والإبلاغ
يتعين على الأطراف الوصول إلى فئات مستفيدة واسعة ونشر المعلومات الوطنية وتقاسم الخبرات.	المعلومات الوطني وشبكات الانترنت

14 - يتم إلى حد كبير تحديد نجاح هذه الخدمات على شبكة الانترنت بالتخطيط السليم والتصميم الدقيق والتنفيذ الواقعي والمقسم إلى مراحل. ويمكن للأمانة إنشاء هذه الخدمات العالمية طالما أتيحت الموارد اللازمة للتنمية والاستدامة. ويتوقع أيضاً أن تساعد هذه الخدمات على إبراز دور آلية مركز تبادل المعلومات.

### ألف - قاعدة المعارف

15 - هناك كم هائل من المعلومات المرجعية مثل المبادئ التوجيهية والاستراتيجيات والتقارير ودراسات الحالة والأدوات التي يمكن أن تساعد الأطراف على تنفيذ الاتفاقية. وجزء كبير من هذه الثروة يقدمها الأطراف أنفسهم وكذلك المنظمات الشريكة (الهيئات التابعة للأمم المتحدة، والمنظمات الحكومية الدولية، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص، والمؤسسات الأكاديمية). وهذه المعلومات متاحة عبر مواقع ومصادر عديدة ولا يعرف الأطراف بالضرورة كيف يصلوا إليها. والسلسلة الجارية الإقليمية ودون الإقليمية لبناء القدرات والحلقات التطبيقية عن الاستراتيجيات وخطط العمل المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وتعميم التنوع البيولوجي قد أظهرت مجموعة واسعة من المواد الموجودة. وشددت حلقات العمل هذه التي تشكل في حد ذاتها فرصة هامة لتبادل المعلومات فيما بين البلدان ضرورة تيسير عملية التقاسم بشكل منظم من خلال آلية مركز تبادل المعلومات.

16 - وتمشيا مع الأنشطة في إطار الهدف الاستراتيجي 2-3 الذي يهدف إلى "تقديم البيانات والمعلومات المتاحة لدعم الأنشطة ذات الصلة بتنفيذ الاتفاقية"، ينبغي أن تتخذ آلية مركز تبادل المعلومات مبادرة إدارة المعارف لجرد وتنظيم وترتيب هذه المعلومات لهدف طويل الأجل من أجل بناء قاعدة معارف على شبكة الإنترنت سهلة التوصل إليها المتعلقة بالاتفاقية وتنفيذها. وستتم هذه القاعدة تدريجيا اعتمادا على الموارد المتاحة.

17 - وتتمثل النقطة المنطقية في تجميع المبادئ التوجيهية والأدوات ودراسات الحالة المتعلقة بتنفيذ الاتفاقية مع التركيز بصفة خاصة استراتيجيات التنوع البيولوجي الوطنية وخطط العمل، على النحو الذي أوصى به الفريق العامل المخصص المعني باستعراض تنفيذ مؤتمر الأطراف في الفقرة 8 (ش) من التوصية 1/2. وسيرجى من الأطراف والمنظمات الشريكة تحديد وتقديم المعلومات ذات الصلة.

18 - ستجعل الأطراف هذه المعلومات متاحة، كلما كان ذلك ممكنا، من خلال آليات وطنية لتبادل المعلومات. وسيتم تشجيع الأطراف والشركاء على تقديم المعلومات باستخدام شبكة الإنترنت. وستصمم الأمانة نظام على الخط وتدير محتوياته. وستكفل الأمانة بصفة خاصة ترتيب العروض المقدمة إليها بطريقة صحيحة وستكفل وجود المعلومات الموجزة السياقية المناسبة بحيث يسهل التوصل إلى المواد ذات الصلة.

### باء - أدوات التعاون

19 - يتعين على الأطراف التعاون من أجل تقاسم الأفكار وتبادل الخبرات والتماس المشورة وطرح الأفكار عن كيفية تنفيذ الاتفاقية. وتعتبر مننديات المناقشة و المدونات والمواقع التعاونية أدوات شبيكية تعاونية ذات شعبية ويمكنها الربط بين مراكز الاتصال الوطنية والأمانة العامة والجهات المعنية الأخرى بطريقة حديثة وسلسة. وفيما يلي ملخص عن خصائص كل أداة:

(أ) يتضمن منتدى المناقشة الكثير من المشاركين النشطين. وعادة ما يدور حول المسائل الرئيسية ويخوِّط الردود. ويوصى بالاعتدال ومراعاة النطاق بشأن النطاق الزمني.

(ب) وفي المقابل، تتكون المدونات والمواقع التعاونية (سجلات الاستخدام الشبكي) من وظائف بسيطة لتبادل المعلومات بشأن موضوع معين. ويقوم بإدخال مدخلات المدونات والمواقع التعاونية شخص واحد أو فريق صغير وهي تظهر بعكس الترتيب الزمني. ويمكن لقراء المدونات والمواقع التعاونية تقديم تعليقاتهم. ويتخصص الكثير من أدوات البحث في البحث عن المدونات والمواقع التعاونية.

(ج) "المدونات والمواقع التعاونية" موقع على شبكة الإنترنت يتيح لزواره تحديث محتواه وتقديم التعليقات. ويمكن النظر إليه على أنه تعميم المدونات والمواقع التعاونية يعتبر بموجبه كل فرد مساهما محتملا فيه.

20 - وتؤدي أدوات التعاون هذه دورا هاما في استكمال الخدمات الأخرى المتوفرة على شبكة الإنترنت. فعلى سبيل المثال، يمكن استخدامها لتبادل الخبرات والتماس المشورة بشأن التقارير الوطنية الرابعة المقبلة. وسوف تكون هذه التقارير حاسمة لتقييم التقدم المحرز في تحقيق هدف سنة 2010 للتنوع البيولوجي. وأعدت الأمانة العامة مبادئ توجيهية عن كيفية إعداد التقارير الوطنية الرابعة وتعد الآن دليل مرجعي وتقدير نموذجي. وفي هذا السياق، يمكن إقامة منتدى معتدل للمناقشات أو المدونات والمواقع التعاونية لدعم إعداد هذه التقارير.

### جيم - مرفق التخطيط والإبلاغ

21 - قرر مؤتمر الأطراف حسبما ورد في الفقرة 10 من المقرر VIII/14 إنشاء مرفق على شبكة الإنترنت لدعم التخطيط وإعداد التقارير الوطنية، وذلك من خلال آلية مركز تبادل المعلومات. وينبغي أن يصمم هذا المرفق بحيث يسد الفجوات التي ورد ذكرها في القسم الرابع. وكان الاقتراح في الأساس هو إنشاء نظام يتميز بالسمات التالية:

- (أ) سيكون النظام بمثابة سجل مركزي لمبادرات الإبلاغ المتعلقة بتنفيذ الاتفاقية. وسوف يتاح على شبكة الإنترنت. أما آليات تقديم هذه المبادرات خارج شبكة الإنترنت فيمكن النظر فيها عند الضرورة.
- (ب) يجب أن تكون كل مبادرة مسجلة وفقا لصيغة تحدد الأمانة العامة. وهذه الصيغة ستضم العناصر الرئيسية للمبادرة على أساس أنه يمكن الحصول على التفاصيل عن طرق الاتصال بالجهة التي سجلت المبادرة.
- (ج) سوف يعتبر تقديم المعلومات من قبل الأطراف جزءا عملية الإبلاغ العادية. وسوف تراقب هذه المعلومات أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي أو مراكز الاتصال الوطنية لآلية مركز تبادل المعلومات المسؤولة عن جمع البيانات على المستوى الوطني. وستشجع المنظمات الشريكة على تقديم المعلومات ذات الصلة.
- (د) وسوف تتاح أيضا التقارير الوطنية والوثائق الأخرى عن آلية مركز تبادل المعلومات الوطنية كلما أمكن ذلك. وسيتم تصميم المرفق على شبكة الإنترنت على نحو يحافظ على الوصلة بين مركز التسجيل الوطني وآلية مركز تبادل المعلومات الوطنية.
- (هـ) وستكون الأمانة مسؤولة عن توفير المعلومات الوصفية التي تربط بين المبادرات وبين المواد والمقررات.
- (و) وسوف يقتصر التسجيل على المعلومات المتاحة للجمهور.

#### دال - المعلومات الوطنية وشبكات الإنترنت

- 22 - يتضمن الشكل الجديد لموقع الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي الآن قسما مخصصا للملاحق القطرية. وبالإضافة إلى تقديم لمحة سريعة عن الأنشطة الوطنية لتنفيذ الاتفاقية، صفحات الموقع المذكور هي بمثابة بوابة تطلع على استراتيجيات التنوع البيولوجي وخطط العمل الوطنية، والتقارير الوطنية والمعلومات القطرية الأخرى. وسيواصل تطوير هذه الصفحات وربطها مع شبكة آليات غرفة تبادل المعلومات الوطنية (آلية مركز تبادل المعلومات chm-cbd.net) ومع مرفق التخطيط والإبلاغ على الخط المقترح. ويتوقع أن تقوم مراكز الاتصال الوطنية في الأجل البعيد بمراقبة المعلومات المستكملة للصفحات القطرية.
- 23 - وينبغي تشجيع بناء القدرات من أجل تطوير آليات غرفة تبادل المعلومات الوطنية. كما ينبغي أن تتضافر جهود الأمانة العامة والأطراف والآليات المالية والشركاء الآخرين لمساعدة ودعم البلدان التي ترغب في إنشاء أو تطوير آلية مركز تبادل المعلومات الوطنية. وفي هذا الصدد، فإن التقرير عن "حلقة تبادل الأفكار حول تحديد استراتيجية للشراكة في آلية مركز تبادل المعلومات للفترة 2008-2012"، المقدم من بلجيكا (UNEP/CBD/COP/9/INF/21) يتضمن سلسلة من التوصيات لتحسين آليات غرفة تبادل المعلومات الوطنية بالإضافة إلى الشراكة لدعم تطوير هذه الآليات. وترد هذه التوصيات في الفقرة 3 من مسودة المقرر بالجزء الأخير من هذه الوثيقة.

#### سادسا - اللجنة الاستشارية غير الرسمية (آلية مركز تبادل المعلومات والمجلس الإداري المؤقت)

- 24 - في الاجتماع الأخير للجنة الاستشارية غير الرسمية المعقود في 7 يولييه/تموز 2007، ناقش الأعضاء دور ومستقبل اللجنة. ويمكن تلخيص الآراء السائدة على النحو التالي:
- (أ) من صلاحيات آلية مركز تبادل المعلومات والمجلس الإداري المؤقت إبداء المشورة للأمين التنفيذي بشأن الأمور ذات الصلة لآلية مركز تبادل المعلومات، كما ورد وصفه في القسم ألف من المرفق بالمقرر VII/23. وتعتبر هذه الصلاحية مناسبة لأنها توسع منظور الأمين التنفيذي لآلية مركز تبادل المعلومات.
- (ب) وتحدد الإجراءات التشغيلية تحديدا جيدا في المقرر VII/23، ولا ترى اللجنة الحاجة إلى تحديث هذه الإجراءات.

(ج) ووفقا للإجراءات التشغيلية، ينبغي الموازنة بين العضوية من حيث الخبرة والمصدر الإقليمي. وعلى الرغم من ضمان الأمين التنفيذي لهذا التوازن، فإن المشاركة الفعلية لممثلي البلدان النامية، والبلدان ذات الاقتصادات الانتقالية، والبلدان الجزرية الصغيرة النامية كانت محدودة للغاية (أقل من 20% من إجمالي عدد المشاركين) لعدم توافر التمويل اللازم. وانحازت المشاركة لصالح البلدان والمنظمات القادرة على تغطية تكاليف مشاركتها. وكانت احتمالات العضوية مقصورة دوماً على المشاركين الذين حضروا الاجتماعات الرئيسية للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي التي تستبعد معظم مراكز الاتصال الوطنية حتى إن امتلكت هذه المراكز الخبرات القوية ذات الصلة.

(د) وترك غياب التمويل آثاراً سلبية على تنظيم الاجتماعات ونتائجها. ويسود دائماً غموض فيما يتعلق بكفاية المشاركين لدى عقد الاجتماع. والأهم من ذلك، فإن الاجتماعات تكون عموماً محدودة بيوم واحد، وهو لا يكفي لتغطية جميع المسائل الرئيسية.

(هـ) يجري استكشاف خيار التعاون على الخط والاجتماعات الافتراضية إلا أن له بعض القيود. أولاً، الاجتماعات وجهاً لوجه مفضلة لتعزيز التواصل والتعاون بين البشر. وثانياً، فإن تنظيم اجتماعات تخصصية افتراضية تحتاج إلى المعدات الملائمة والموارد اللازمة لكل مشارك.

(و) والوضع الأمثل هو أنه ينبغي أن يُقوى المشاركون على المستوى الإقليمي عن طريق قيامهم بدور إقليمي نشط على شبكة الإنترنت فيما بين مراكز الاتصال الوطنية لآلية مركز تبادل المعلومات.

25 - وفي ضوء ما ذكر أعلاه، يمكن لمؤتمر الأطراف أن يختار بين الخيارات التالية المتعلقة بمستقبل اللجنة الاستشارية غير الرسمية:

(أ) توسيع صلاحيات اللجنة بدون تخصيص ميزانية هو الوضع الراهن. وستواصل آلية مركز تبادل المعلومات والمجلس الإداري المؤقت العمل بالقيود نفسها المحددة أعلاه، والتي تؤثر في فعاليتها.

(ب) توسيع صلاحيات اللجنة وتقويتها بتمويل من الميزانية - وستستخدم هذه الأموال لتحسين التوازن على المستوى الإقليمي عن طريق زيادة مشاركة البلدان النامية، والبلدان ذات الاقتصادات الانتقالية، والبلدان الجزرية الصغيرة النامية. وينبغي للأموال أن تغطي تنظيم اجتماع واحد مدته يومين في كل سنة بالتعاقب مع اجتماع رئيسي في إطار الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي. وسيتيح هذا الترتيب التغطية المتعمقة للمسائل الرئيسية وسيؤدي ذلك بآلية مركز تبادل المعلومات - المجلس الإداري المؤقت إلى العمل على نحو أكثر فعالية.



## سابعاً - مشروع مقرر

إن مؤتمر الأطراف،

إذ يلاحظ مع التقدير الجهود التي يبذلها الأمين التنفيذي لتعزيز موقع الاتفاقية على شبكة الانترنت وترجمته إلى اللغتين الفرنسية والإسبانية،

وإذ نظر في المذكرة (UNEP/CBD/COP/9/23) التي أعدها الأمين التنفيذي بالتشاور مع اللجنة الاستشارية غير الرسمية لآلية مركز تبادل المعلومات،

وإذ يدرك أن التنفيذ الكامل للخطة الاستراتيجية لآلية مركز تبادل المعلومات مقيد بسبب محدودية القدرات والموارد المتاحة على المستويين الوطني والعالمي، ولا سيما على مستوى الأمانة العامة،

1 - يرحب بالمجالات ذات الأولوية التي حددها الأمين التنفيذي بالتشاور مع اللجنة الاستشارية غير الرسمية لآلية مركز تبادل المعلومات والتي تستحق التركيز عليها.

(أ) قاعدة معارف، لتسهيل الوصول إلى المراجع ذات الصلة، مثل المبادئ التوجيهية والاستراتيجيات والتقارير والمعلومات الأخرى.

(ب) أدوات التعاون من أجل تمكين الأطراف من البقاء على اتصال، وتبادل الأفكار وطرح الأفكار حول كيفية تنفيذ الاتفاقية،

(ج) مرفق للتخطيط والإبلاغ لمساعدة الأطراف في عملية التنفيذ وتقديم الاقتراحات بشأن التنفيذ.

(د) بوابة على شبكة الانترنت لتعزيز المعلومات المتاحة عن طريق شبكة آليات غرفة تبادل المعلومات الوطنية،

2 - يقرر تمديد صلاحيات اللجنة الاستشارية غير الرسمية على النحو المحدد في مبادئه التوجيهية الخاصة بالتشغيل، واستعراضها في الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف،

3 - يحث الأطراف، كلما كان ذلك مناسباً، على اتخاذ الخطوات التالية بغية وضع آليات غرفة تبادل المعلومات وطنية قوية ومستدامة:

(أ) تعيين مركز اتصال وطني لآلية مركز تبادل المعلومات، إن لم يكونوا قد قاموا بذلك من قبل، حسبما تقتضيه الفقرة 7 من المقرر II/3،

(ب) إعداد استراتيجية تنفيذ وطنية لآلية مركز تبادل المعلومات، ويفضل أن تشكل هذه الاستراتيجية عنصراً من استراتيجية التنوع البيولوجي الوطنية وخطة الإجراءات الوطنية.

(ج) تطوير آلية مركز تبادل المعلومات الوطنية على أنها الآلية الرئيسية لتنفيذ واستعراض استراتيجية التنوع البيولوجي الوطنية وخطة العمل الوطنية.

(د) إدماج آلية مركز تبادل المعلومات الوطنية في الشبكات القائمة، ووضع آليات لتبادل المعلومات بقواعد البيانات الوطنية ذات الصلة.

(هـ) إنشاء هيكل وطني لتنسيق تطوير آلية مركز تبادل المعلومات، مثل لجنة توجيهية مشتركة بين الوزارات.

(و) تعبئة وتخصيص الموارد لإدامة عمليات آلية مركز تبادل المعلومات الوطنية،

- (ز) تحديد الأدوار والمسؤوليات فيما يتعلق بجمع واستعراض ونشر المعلومات، وإدارة محتويات الموقع على شبكة الانترنت، وأنشطة التوعية،
- (ح) تحديد مصادر المعلومات الرئيسية ذات الصلة بالتنوع البيولوجي على المستوى الوطني وتعزيزها من خلال آلية مركز تبادل المعلومات الوطنية،
- (ط) السماح لمراكز الاتصال الوطنية بالمساهمة بالمعلومات الوطنية في نظام تنفيذ مستقبلي على الخط والمستخدم للتخطيط والإبلاغ، بما فيها المعلومات عن تنفيذ الخطة الاستراتيجية لآلية مركز تبادل المعلومات.
- 4 - يشجع الشركاء المعنيين الذين لديهم المعلومات التي تتعلق بالتنوع البيولوجي على ما يلي:
- (أ) تعيين جهة اتصال فنية أو مركز تنسيق لآلية مركز تبادل المعلومات،
- (ب) البحث عن سبل تجعل من الممكن الاطلاع على المعلومات التي يفتتونها من خلال آلية مركز تبادل المعلومات،
- 5 - *يطلب إلى الأمين التنفيذي:*
- (أ) تعزيز قدرة الأمانة العامة في المجالات ذات الصلة بآلية مركز تبادل المعلومات، مثل تكنولوجيا المعلومات، وشبكة الانترنت، وإدارة المعارف وغيرها الحديثة في مجال المعلومات، مع التركيز على المجالات ذات الأولوية المحددة في الفقرة الأولى من هذا المقرر،
- (ب) مواصلة الجهود لتحسين موقع الاتفاقية على شبكة الانترنت وإتاحته بعدة لغات مستخدمة في الأمم المتحدة،
- (ج) تقديم التوجيه والدعم للأطراف الراغبة في إقامة آلية مركز تبادل المعلومات الوطنية التابعة لهم، لا سيما من خلال المنظمات الموجودة والنشطة على المستوى الوطني.
- 6 - يدعو الأطراف، وسائر الحكومات، والآلية المالية، والهيئات المعنية والجهات المانحة الأخرى لتوفير الموارد اللازمة كي يتسنى للأطراف والأمين التنفيذي الاضطلاع بالأنشطة المذكورة أعلاه.

-----